عرب وعالم

مقتل 45 شخصا في انفجارين انتحاريين بمدينة لاهور الباكستانية

لاهور (باكستان) /14 أكتوبر /رويترز :
قال مسئولون باكستانيون إن 45 شخصا على الأقل قتلوا في انفجارين انتحاريين وقعا يوم أمس الجمعة في مدينة لاهور استهدفا سيارات عسكرية وانهما أصابا قرابة مئة شخص وذلك رغم تأكيد السلطات أن الحملات الامنية أضعفت مقاتلي طالبان.
وقال طارق سليم دوجار رئيس الشرطة الاقليمية لصحفيين «وقع انفجاران انتحاريان في غضون ما بين 15 و20 ثانية وكان الانتحاريان راجلين.»
وصرح مسؤولون عسكريون بأن هناك تسعة جنود بين قتلى الهجوم الذي وقع في حي عسكري بلاهور القريبة من الحدود مع الهند. وأصيب نحو 100 .
وكانت السلطات الباكستانية قد قالت ان الحملات الامنية أضعفت متشددي طالبان المرتبطين بتنظيم القاعدة والذين يقاتلون لاسقاط الحكومة التي تدعمها الولايات المتحدة.
وجدد المتشددون ضغوطهم على حكومة الرئيس الباكستاني آصف علي زرداري الذي يطالبه معارضون بنقل أقوى صلاحياته لرئيس الوزراء.
واذا لم يحدث هذا قد تواجه باكستان اضطرابا سياسيا جديدا بينما تتعرض لضغوط لالحاق الهزيمة بطالبان.
ووقعت خمسة انفجارات على الاقل الاسبوع الحالي بينها هجوم انتحاري بسيارة ملغومة على مبنى تابع لمخابرات الشرطة في لاهور يوم الاثنين وقتل فيه 13 شخصا بالاضافة الى تبادل لاطلاق النار وتفجير في مكتب وكالة مساعدات مقرها الولايات المتحدة قتل فيه ستة أشخاص في شمال غرب البلاد.
وقال مصور من رويترز ان الجنود أغلقوا مكان الانفجارين ومنعوا أي شخص من الاقتراب. وانتشرت قوات على أسطح المنازل. وحلقت فوق المنطقة طائرة هليكوبتر تابعة للجيش.
وهرع عمال انقاذ الى موقع الانفجارين.
وأضاف محمد شفيق وهو مسؤول في الشرطة للصحفيين انه تم العثور على رأسي الانتحاريين.
وأدان وزير الخارجية الباكستاني شاه محمود قرشي الانفجارين في بيان متعهدا «بالحيلولة دون نجاح المخططات الشائنة للارهاب.»

©Reuters
قوات أمن في موقع انفجار انتحاري بلاهور يوم أمس .

القوات الحكومية في الصومال تستولي على بعض معاقل حركة المجاهدين

©Reuters
القتال تواصل لليوم الثالث على التوالي مخلفاً أكثر من ستين قتيلاً

مقديشو/14 أكتوبر/ رويترز:
تواصلت المواجهات في العاصمة الصومالية مقديشو بين القوات الحكومية مدعومة بقوات حفظ السلام الأفريقية وحركة الشباب المجاهدين لليوم الثالث على التوالي حيث ارتفع عدد ضحايا هذه المواجهات إلى نحو ستين قتيلا و150 جريحا.
وبحسب مصادر في مقديشو فإن الاشتباكات اندلعت مجددا في الساعات الأولى من صباح يوم أمس الجمعة في جنوب العاصمة أعقبها قصف مدفعي مكثف شمل أحياء هولداج وهدن وأسفرت عن إصابة 11 مدنيا، في حين قتل أربعة أشخاص على الأقل، حسب ما نقلته بعض وكالات الأنباء عن مواطنين.
وروى شاهد العيان عبدي عبد الله لوكالة رويترز أن مقاتلي الشباب وصلوا إلى تقاطع عدن عدي قرب القصر الرئاسي صباح يوم أمس وأطلقوا قذائف المدفعية باتجاه القصر ما دفع إلى رد مدفعي مقابل له، مضيفا أن الفئتين لاتزالان تتبادلان إطلاق القذائف.
وكان أول يومين من القتال شهدا مصرع 54 شخصا وإصابة أكثر من 140 آخرين معظمهم من المدنيين، في حين قرر من نجا من القصف الرحيل بعيدا إلى مخيمات النازحين في ضواحي العاصمة.
وأضاف مصدر أن مقاتلي حركة الشباب المجاهدين فرضوا هيمنتهم في الاشتباكات التي وقعت أمس قرب فندق «غلوبال» القريب من القصر الرئاسي، في خطوة رأى الكثيرون أنها استباقية.
وقد اعتبر المتحدث باسم الحركة شيخ علي محمود راجي أن هجوم الحركة جاء وفاءً لعهد سابق قطعته على نفسها، وهو عدم انتظار القوات الحكومية والأفريقية لمهاجمة قواعدهم، كما أنه -حسب رأيه- رسالة إلى الولايات المتحدة التي عبر مسؤولوها عن نيتهم التدخل لمساعدة القوات الحكومية ضد المعارضة.
وأضاف المصدر أن مقاتلي الحركة طوروا تقنياتهم القتالية ونجحوا في إعطاب دبابة تابعة للقوات الأفريقية، ودعا شعب الصومال إلى الاستعداد لحملة واسعة تخرج هذه القوات من الصومال.
وأكد أن الصورة تبدو قاتمة في حي ياقشيد الواقع شمال شرق مقديشو حيث ينتشر الدمار بعد سقوط عشرات القذائف التي أطلقتها القوات الأفريقية على منازل المواطنين الذين شكلوا أغلب ضحايا القتال في اليومين الماضيين.
بدورها شنت القوات الحكومية هجوما مضادا على مواقع المقاتلين، وتحدثت عن إنجازات كثيرة حققتها في المواجهات، كما تحدثت عن قتل مقاتلين أجنبيين أحدهما كيني والآخر بنغالي، لكن دون أن تعرض أي صور لهما.
كما وعدت الحكومة بقرب القضاء على المعارضة بعملية عسكرية دقيقة وفعالة تشارك فيها الولايات المتحدة، حيث صرح وزير الدولة للشؤون الدفاعية يوسف اندعدي بأن الولايات المتحدة ستنفذ «ضربات جوية متقنة» تستهدف قيادات المعارضة والأماكن التي يخفون فيها ذخائرهم، متوقعا أن تكون خسائر المدنيين قليلة.
وفي هذا الإطار حث عمدة مقديشو عبد الرزاق محمد نور المواطنين يوم أمس على تجنب مناطق القتال والابتعاد عن محيطها نحو كيلومترين على الأقل قبل انطلاق العملية العسكرية المشتركة المتوقعة ضد المعارضة.

نتائج الانتخابات العراقية متقاربة..وتأجيل إعلانها

بغداد/ أكتوبر/ رويترز :
أظهرت نتائج جزئية للانتخابات العامة العراقية يوم أمس الجمعة أن رئيس الوزراء الشيعي نوري المالكي حقق تقدما متواضعا على منافسيه الشيعة لكن منافسه العلماني لا يزال متقدما بفارق كبير في المناطق السنية.
وقد تبقى نتائج السباق متقاربة للغاية الى أن تعلن النتائج الاولية لجميع المحافظات العراقية وعددها 18 محافظة بما في ذلك مناطق محورية مثل بغداد العاصمة المتنوعة عرقيا ودينيا والتي يعيش فيها ستة ملايين نسمة على الاقل.
وأظهرت النتائج الاولية التي أعلنت في ست محافظات الى الآن أن قائمة دولة القانون التي يتزعمها المالكي حققت تقدما طفيفا على قائمة الائتلاف الوطني العراقي وهي ائتلاف لاحزاب شيعية قوية وأن الفارق 15500 صوت فقط من بين 313 ألف صوت جرى فرزها الى الآن للقائمتين.
وجاء في الترتيب الثالث قائمة العراقية وهي قائمة علمانية غير طائفية يقودها رئيس الوزراء العراقي الاسبق اياد علاوي حيث حققت تقدما جيدا في محافظتين فيهما أعداد كبيرة من السنة.
وعكر تأجيل آخر لاعلان النتائج الاولية الكاملة والاتهامات المتزايدة بحدوث تزوير الصورة في أعقاب الانتخابات البرلمانية في العراق التي جرت في السابع من مارس اذار.
وقال مسؤولون في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات انه قد يتم الاعلان عن مزيد من النتائج أمس الجمعة.
ويمثل الارتباك الذي أعقب الانتخابات بداية غير مبشرة لما سيكون محادثات طويلة وشاقة على الارجح لتشكيل الحكومة العراقية القادمة لا سيما اذا كانت نتيجة التصويت مفتتة على النحو الذي تشير اليه النتائج الاولية.
والعنف قد يكون تراجع ولكنه يرقد تحت السطح في بلد لم تلتئم فيه الجراح الطائفية ولم تسو فيه بعد القضايا الكبرى المتعلقة بالارض والنفط.
ورفضت حمدية الحسيني من المفوضية العليا المستقلة للانتخابات الاتهامات التي ساقها ائتلاف علاوي عن وجود تلاعب خطير بما في ذلك تقارير عن اكتشاف بطاقات اقتراع في القمامة وأن اسماء أكثر من 200 ألف جندي عراقي مفقودة من كشوف الناخبين.
وقالت الحسيني ان عملية فرز الاصوات تجري بشكل جيد في حضور مراقبين من الاحزاب السياسية وفي ظل اشراف دولي.
كما هون مسؤولو الامم المتحدة الذين يقدمون المشورة للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات من التقارير بشأن التلاعب.
ودعا عبد المهدي الكربلائي وهو رجل دين مقرب من آية الله العظمى علي السيستاني المرجع الديني الاعلى للشيعة في العراق وممثله في كربلاء الى اعلان النتائج بسرعة وعلى نحو يبدد الشكوك.
وقال في خطبة الجمعة «نامل ان يجري العد والفرز لاصوات الناخبين باسرع وقت ممكن لاظهار النتائج النهائية... لكي لا تتعرض هذه النتيجة التي ستظهر الى الكثير من الطعن والاتهامات وهذا سيؤدي الى تاخير وارباك بدء عمل مجلس النواب القادم».
والفترة القادمة حاسمة بالنسبة لادارة الرئيس الامريكي باراك أوباما الذي يواجه حربا تتصاعد في أفغانستان بينما يعتزم تخفيض القوات الامريكية في العراق الى النصف بحلول أول سبتمبر أيلول وسحبها بشكل كامل بنهاية عام 2011 .
وتترقب شركات الطاقة العالمية الكبرى لمعرفة شكل الحكومة التي ستسفر عنها الانتخابات كي تتولى عقوداً بمليارات الدولارات وقعتها مع العراق.
وحتى لو تمكن المالكي من هزيمة منافسيه الشيعة فانه سيحتاج على الارجح الى التحالف مع كتلة أو كتلتين أخريين لتشكيل الحكومة القادمة.
واتسعت الفجوة بين المالكي وعلاوي وهو شيعي علماني حكم العراق في الفترة من 2004 وحتى 2005 قبل الانتخابات حيث انتقد علاوي الحظر الذي فرض على مئات المرشحين من بينهم شخصيات بارزة من العرب السنة على قائمة ائتلاف العراقية للمشاركة في الانتخابات للاشتباه في أن لهم صلات مع حزب البعث. وأيد المالكي الحظر.
واعترف مسؤولو الامم المتحدة بأن فرز الاصوات يستغرق وقتا أطول من المتوقع لكنهم دافعوا عن مسؤولي المفوضية العليا المستقلة للانتخابات الذين يتعاملون مع نظام معقد وضع لمنع التزوير.

©Reuters
رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي

محتجون تايلانديون يبدؤون مسعى للإطاحة بالحكومة

بانكوك/14 أكتوبر / رويترز :
بدأ محتجون مناهضون لحكومة تايلاند الاحتشاد في بانكوك يوم أمس الجمعة في بداية مسيرة وعدوا بأن تكون « مسيرة مليون رجل» في الأيام القادمة لشل الحركة في العاصمة وإجبار الحكومة على الدعوة لإجراء انتخابات.
وجرى نشر 40 ألفا من الجنود وقوات الشرطة في أرجاء المدينة فيما بدأ عدة آلاف من أنصار رئيس الوزراء المخلوع تاكسين شيناواترا التجمع في واحدة من أكبر التحديات التي يواجهها رئيس الوزراء أبهيسيت فيجاجيفا.
ولكن الاضطرابات السياسية لم تؤثر على النشاط في أسواق المال. كما يساور كثير من المستثمرين والمحللين السياسيين الشك في أن الاحتجاجات حتى لو كانت عنيفة ستخرج الحكومة التي تتمتع بتأييد كبار ضباط الجيش والنخبة في المدن عن مسارها.
وتجمع المحتجون في خمس مناطق كبرى في بانكوك بعد ظهر أمس الجمعة للاستماع الى كلمات القاها زعماء حركتهم الجبهة المتحدة للديمقراطية ضد الدكتاتورية وهم واقفون على شاحنات جرى تحويلها الى منصات.
وتفرق المتظاهرون في وقت لاحق يوم أمس الجمعة قبل أن يتجمعوا من جديد يوم الاحد مرتدين «قمصانا حمراء» ومهددين بجلب مئات الالاف من الاقاليم الى شوارع بانكوك في حشد لم تشهده المدينة من قبل تقريبا. ويقول المنظمون ان المظاهرة ستستمر لسبعة أيام على الاقل.
وأغلق كثير من الشركات والمدارس في العاصمة بانكوك بينما سمحت بعض الشركات لموظفيها بالعمل من منازلهم.
ووقف حراس مسلحون عند كثير من البنوك والمباني الحكومية بعد أن حذرت الحكومة من أعمال تخريب محتملة قد تشمل تفجيرات.
وتضيف المظاهرات توترا جديدا الى الصراع السياسي الذي يستعصي على الحل على ما يبدو بين الجيش والنخبة في المدن والملكيين الذين يرتدون قمصانا صفراء في المظاهرات وبين أنصار تاكسين الذين يغلب عليهم أبناء الريف الذين يقولون انهم حرموا من حقهم الشرعي.
وسار المحتجون الى قاعدة للجيش حيث كان أبهيسيت يعقد اجتماعا امنيا كما توجهوا الى مقرات الشرطة والتلفزيون الرسمي.
ولا يتوقع كثيرون أن يصل عدد المحتجين الى مليون ولكن تدفق عشرات الآلاف الى الشوارع يثير الاعصاب في المدينة التي يبلغ عدد سكانها 15 مليونا.

مواجهات مع الاحتلال قرب الأقصى

القدس/ متابعات:
اندلعت مواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي في محيط المسجد الأقصى ومدينة القدس قبيل صلاة الجمعة يوم أمس ، وسط إجراءات مشددة على المدينة وضواحيها، وإغلاق تام للضفة الغربية.
وقال مصادر إن عددا كبيرا من الجنود الإسرائيليين يصل لنحو 1500 يوجدون داخل باحات الحرم القدسي.
وذكر أن أحد حراس المسجد جرى اعتقاله عندما طلب الدخول لأداء مهامه.
وحول عدد المصلين الذين سمح لهم بالدخول، قال المصدر إنه يتراوح بين سبعمائة وألف مصل، وهو عدد ضئيل جدا مقارنة بالأيام الماضية، حيث كان يؤم المسجد الشريف حوالي 40 ألف مصل.
وأشار إلى أن سلطات الاحتلال حظرت دخول الرجال دون سن الخمسين، وفرضت إجراءات مشددة ليس فقط في محيط الأقصى بل في الضواحي البعيدة أيضا، وأقامت حواجز عسكرية بحيث يتم انتقاء الأعمار حتى عند الدخول من الأحياء البعيدة.
وأضاف المصدر أن الإجراءات الأمنية ستتواصل حتى يوم الثلاثاء لأن هناك حفل تدشين كنيس يهودي في البلدة القديمة، فضلا عن أن السلطات الإسرائيلية سمحت لجماعات متطرفة بالاحتفال بيوم للتعريف بالهيكل المزعوم.
وكان وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك أصدر تعليمات بفرض إغلاق تام على الأراضي الفلسطينية حتى مساء اليوم السبت.
وقال ناطق باسم الجيش الإسرائيلي إن باراك قرر فرض إغلاق كامل على الضفة الغربية لمدة 48 ساعة في أعقاب تقييم أجري في مكتبه.
وقالت الشرطة الإسرائيلية إنها تخشى انتقال التوتر من القدس إلى أنحاء الضفة الغربية. وأفادت بأن قواتها ستنتشر بكثافة كبيرة خارج الحرم القدسي والبلدة القديمة وأحياء شرقي القدس عامة، في ضوء ورود معلومات استخبارية تنذر بنية فلسطينيين تنظيم أعمال شغب، حسب تعبيرها.
وذكرت أنه سيتم إنشاء غرفة قيادة في مخفر الشرطة المطل على حائط البراق، وأن قائد لواء «أورشليم القدس» أهارون فرانكو سيشرف على نشاط قوات الشرطة من غرفة قيادة متنقلة.
وكان يوم الجمعة الماضي شهد صدامات عنيفة عقب اقتحام قوات الاحتلال باحات المسجد الأقصى واعتدائها على المصلين، مما أسفر عن إصابة نحو 50 مصليا فلسطينيا بالرصاص المطاطي والاختناق بالغاز المدمع.
هذا وقد كشفت مصادر إسرائيلية عن مشاريع لبناء 50 ألف وحدة استيطانية جديدة في القدس المحتلة وسط تصاعد الانتقادات الإسرائيلية الداخلية لسياسات حكومة بنيامين نتنياهو واتهامه بالكذب والمراوغة.
وكشفت القناة الإسرائيلية العاشرة عن مخطط لبناء آلاف الوحدات السكنية في مستوطنات القدس المحتلة وحوالي 1200 وحدة سكنية في قلب أحيائها العربية.
كما كشفت صحيفة هآرتس عن وجود 50 ألف شقة جديدة في أحياء القدس الشرقية بمراحل تخطيط مختلفة بعضها بمرحلة متقدمة جدا لدى لجنة التنظيم والبناء التابعة لبلدية الاحتلال.
ونقلت الصحيفة عن مصادر في بلدية القدس أن حالة الازدحام في المدينة والرغبة في المحافظة على «مناطق خضراء» في جزئها الغربي «لم تبقيا خيارا سوى التوسع نحو الشرق».
وتفيد جمعية «عير عميم» بأن المشاريع الاستيطانية التي تستعد بلدية القدس لإنجازها تشمل بناء ثلاثة آلاف وحدة سكنية في «حي غيلو»، و1500 شقة في جبل أبو غنيم، و1500 شقة في مستوطنة «بسغات زئيف»، و3500 شقة في حي «جفعات همطوس»، و1200 شقة في «راموت»، و600 شقة في «أرمون هنتسيف»، و450 شقة في «النبي يعقوب»، و13 ألف شقة في «جفعات ياعيل».
وتؤكد الناشطة في الجمعية أورلي نوي أن المشاريع الاستيطانية في القدس التي يستوطن فيها اليوم 260 ألف مستوطن تدفع إسرائيل لنقطة اللاعودة من ناحية التسوية مع الفلسطينيين.
وتشير إلى مشاريع استيطانية داخل الأحياء العربية منها 140 وحدة سكنية في رأس العامود، منوهة لازدياد طلب «اليهود الأصوليين» شققا سكنية في القدس المحتلة.
وتتهم هآرتس رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالعمل المتواصل من أجل تكثيف الاستيطان في القدس المحتلة، وتسخر من مزاعمه بأنه لم يكن على علم بالإعلان عن مشروع الاستيطان «رمات شلومو» الذي أثار ضجة سياسية واسعة أول أمس.
وتحت عنوان «نتنياهو يخون وظيفته» حملت هآرتس في افتتاحيتها على نتنياهو واتهمته بارتكاب حماقة سياسية مضرة بالكشف عن خطة استيطانية جديدة في القدس تزامنا مع زيارة جوزيف بايدن نائب الرئيس الأميركي.
وقالت إن بايدن جاء لفتح صفحة جديدة في العلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة وإسرائيل وإبراز صداقتهما والتزام الأولى بأمن الثانية قبل أن يصدر بيانا منددا عقب الكشف عن المخطط الاستيطاني في القدس، وأضافت «حلّ الحرج الكبير بدل الإنجاز الدبلوماسي».

©Reuters
نحو 50 مصليا أصيبوا في اشتباكات الجمعة الماضية عقب اقتحام الأقصى

باكستان تختبر أسلحة ببحر العرب

قالت وكالة أسوشيتد برس إن سلاح البحرية في باكستان أعلن يوم أمس الجمعة نجاحه في اختبار إطلاق سلسلة من الصواريخ والطوربيدات، دون أن يفصح عمّا إذا كانت الصواريخ المُختبرة قادرة على حمل رؤوس نووية أم لا.
وجرت الاختبارات في بحر العرب واستخدمت فيها الطائرات والغواصات والسفن.
وأظهر شريط فيديو عرضته البحرية الباكستانية تجربة صاروخ يطلق من على متن سفينة ولقطات أخرى لسفينة محترقة. ووصفت البحرية نجاح التجربة بأنّها رسالة للردع موجهة لكل من يحمل نوايا سيئة ضد باكستان.
وقالت البحرية الباكستانية في بيان إن الاختبارات تظهر التزام سلاح البحرية «بالدفاع عن أرض الوطن». وأضافت أن هذه القدرات من شأنها أن ترسل رسالة ردع لأي شخص يوفر ملجأ لمن يحمل نوايا سيئة ضد باكستان، حسب البيان.
وارتبطت التجارب الباكستانية سابقا بالصراع بين باكستان وجارتها الهند حيث دخل البلدان في ثلاث حروب منذ استقلالهما، لكن بيانات كهذه لم تصدر منذ عدة سنوات خصوصا أن إسلام آباد ونيودلهي قد شرعا قبل أشهر في أول محادثات رسمية منذ عام 2008 بعد أن اتهمت الهند جماعة لشكر طيبة بالضلوع في تفجيرات مومباي.
وتذكر وكالة أسوشيتد برس أن مسؤولين باكستانيين رفضوا إضافة أي تعليق على بيان البحرية الباكستانية، فيما لم تستطع الوكالة الوصول إلى المسؤولين الهنود للتعليق على الحدث.
وكان وزير الداخلية الهندي بالانيابان تشيدامبارام قد قال في خطاب ألقاه بنيودلهي يوم أمس الجمعة إن باكستان كانت «جارة صعبة جدا» منذ الاستقلال عن بريطانيا عام 1948.
لكن الوزير الهندي أكد في الوقت ذاته أن «الحرب ليست خيارا مطروحا». وأضاف أنه «ينبغي أن نتحدث حين يتسنى لنا ذلك، وفي الأوقات الأخرى علينا أن نكون حذرين ومحترسين».
وكان البلدان قد بدآ محادثات بشأن كشمير عام 2004، لكن الهند أوقفت محادثات السلام بعد هجمات مومباي التي خلفت 166 قتيلا هنديا ووقعت قبل عامين. وتحاكم إسلام آباد سبعة متهمين بتلك القضية.
يذكر أن الهند أعلنت الشهر الماضي نجاح اختبار صواريخ تحمل رؤوسا نووية يصل مداها إلى ثلاثة آلاف كلم. كما تحوي الترسانة الباكستانية من جهة أخرى صواريخ بقدرات نووية تصل إلى جميع المستويات القصيرة والمتوسطة والطويلة المدى.

كاتب بريطاني يدعو الفلسطينيين إلى إعلان استقلالهم

دعا الكاتب جون هاري الفلسطينيين إلى إعلان استقلالهم الآن، وذلك بعد الضربة التي وجهها الإسرائيليون للجهود الأمريكية لتحريك عملية السلام، بالإعلان عن خطط جديدة للاستيطان، على الرغم من أن إسرائيل تحصل على معونة سنوية هي الأكبر.

ويدعو الكاتب إلى ذلك بعد أن جاءت تحركات إسرائيل التي كانت أشبه بالقول إنه حتى إذا وافق أبو مازن على استئناف مباحثات السلام، فإننا سنستمر في بناء الكتل الاستيطانية.
ويقول الكاتب إن الفلسطينيين يريدون الحرية نفسها التي يسعى إليها اليهود، ويريدون وطناً آمناً لهم. فيجب أن يعلنوا استقلالهم، ومع ذلك يتوقف الأمر علينا للضغط على الحكومات، لجعل الأمر حقيقياً بدلاً من مجرد فجوة في الظلام.
ومن الأراضي الفلسطينية تنشر صحيفة نيويورك تايمز تقريراً عن تكريم فرقة الشباب بحركة فتح التي يقودها الرئيس الفلسطيني محمود عباس للاحتفال بذكر امرأة ساعدت عام 1978 في تنفيذ العملية الأشد فتكاً ضد إسرائيل، وذلك بإطلاق اسمها على أحد الميادين العامة.
وقالت الصحيفة إن الشباب الذين تجمعوا في ميدان عام أمس في بلدة بالقرب من مدينة رام الله بالضفة الغربية، كان من بينهم قيادي بفتح ومسئول أمني بالسلطة الفلسطينية، ورغم ذلك، فإن المركز الإداري للسلطة واختياره لتوقيت الاحتفال كان نوعاً من حلول الوسط. فقد قامت السلطة الفلسطينية بتأجيل الاحتفال الرسمي نتيجة للاحتجاجات الإسرائيلية، ولتجنب أي إحراج غير ضروري خلال زيارة نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن.
وأوضحت نيويورك تايمز أن المرأة التي تم الاحتفال بها هي دلال المغاربي التي كانت تبلغ من العمر 19 عاماً عندما أبحرت، ضمن مجموعة فلسطينية، من لبنان وحطوا على أحد الشواطئ بين حيفا وتل أبيب، وقاموا بقتل مصور صحفي أمريكي وهاجموا حافلة واستولوا على أخرى، وشنوا هجوماً أسفر عن مقتل 38 إسرائيليا. واعتبر الإسرائيليون أن الإشادة بدلال المغاربي باعتبارها بطلة وشهيدة أمر من شأنه «تمجيد الإرهاب»، مشيرة إلى أن الهوة الكبيرة بين التصورات الإسرائيلية والفلسطينية قد برزت عندما وصف ممثلو حركة فتح المغاربي بأنها مقاتلة شجاعة احتلت مكانة من الفخر في التاريخ الفلسطيني، وأصروا على أنهم لن يسمحوا لإسرائيل بتسمية الشوارع والساحات الفلسطينية.
وفيما يتعلق بالاستيطان اليهودي في الأراضي المحتلة قالت صحيفة الجارديان إن السلطات الإسرائيلية تنظر في خطط لبناء 8 آلاف مستوطنة على الأقل في الضفة الشرقية، على الرغم من الانهيار الأخير في المساعي لاستئناف محادثات السلام مع الفلسطينيين.
وقالت الصحيفة إن نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن الذي أدان إسرائيل على خطط بناء منازل جديدة، تبنى لهجة تصالحية في خطاب ألقاه أمس دعا فيه الفلسطينيين والإسرائيليين إلى البدء في مفاوضات سلام مباشرة.
وقد نقلت الصحيفة عن هاجيت أورفات، وهي خبيرة الاستيطان في جماعة السلام الآن الإسرائيلية إن هناك قائمة بمستوطنات مخطط لإقامتها في القدس الشرقية التي تمت الموافقة عليها. وأضافت الخبيرة الإسرائيلية أن هناك 8352 منزلاً يفترض أن يتم بناؤها بما فيها 1600 منزل التي تم الإعلان عنها يوم الثلاثاء الماضي من أجل المستوطنين اليهود المتطرفين.
وذكرت أورفات 10 خطط بعضها يستغرق أعواما من البناء، ويتركز في مستوطنات القدس الشرقية، وكانت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية قد نشرت قائمة مشابهة تضم 19 خطة، وأشارت إلى وجود 7038 منزلا في انتظار الموافقة على بنائها.